



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### كل شخص مسؤول عن أفعاله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل يأمرنا بالخير . كل الخير بأمر الله عز وجل . أمر الله بالخير والنفس تأمرنا بالعكس تماما ، الشر . عندما يتبع البشر أنفسهم ، ينحدرون إلى أدنى المستويات . عندما لا يتبعون أنفسهم ولكن يتبعون أوامر الله مستواهم ، مقامهم ، يرتفع . الأمر نفسه بين الناس وبنظر الله .

يظهر الله هذه الدنيا كدار للبلاء . وضع النفس ، وضع الشيطان ، ووضع الهواء . إذا قلت " لا أستطيع التحمل وفعلت ذلك " ستضر نفسك . لأن لا أحد آخر سيعاني مما فعلته . أنت مسؤول . كل شخص مسؤول عن ما يفعله . المسؤولية تقع عليهم .

يقول " فعلت ذلك ولكن هذا الرجل سيساعدني " لا يمكنك أن تفعل ذلك من دون توبة . سيغفر لك الله على ما فعلت ، ولكن من ناحية أخرى إذا كنت تريد أن تفعل كل الشر وتذهب ضد الله ، فلن يغفر لك . ولن يساعدك أحد لأن كل شيء له أسلوبه . في مقابل ما فعلته ، إذا تبت أو طلبت المساعدة من شخص سيساعدك ، فإنه سيبيّن لك الطريق الصحيح ، وسيمنعك أيضا عن ما ستقوم به . ومع ذلك ، إذا فعلت ذلك كما تريد ولم تطلب المغفرة ولا التوبة ، في ذلك الوقت ستعاني من العقاب .

الإسلام هو دين التواضع ، دين النصيحة ، ودين الخير . اتبعه وسلم له . لا تسلّم للشر ، للشيطان ، ولنفسك . النفس ، كما قيل ، تظهر الخير شر والشر خير . كيف سنعرف هذا ؟ معروف . هناك مرشدين وهناك أشخاص صالحين . كل شخص يعرف الشر الذي فعلته وأنت تعرف ذلك بنفسك ، ولكن الناس يخدعون أنفسهم بأنفسهم .

نحن بحاجة إلى قبول النصيحة ونحن بحاجة لسماع النصيحة . الناس اليوم لا يحبون النصيحة . يكرهون النصائح . أظهر لهم الشر وعلى الفور يركضون خلفه ويتخلون عن ما هو جيد . الله لا يتركنا لنفسنا إن شاء الله .

نحن بحاجة إلى الحذر ونحن بحاجة إلى قبول النصيحة . استمع إلى النصيحة . على الأقل لا تكن ضدها . فقط استمع إليها حتى لو كنت لن تفعل ذلك . ستبقى في قلبك وفي عقلك ، وفي المستقبل ستفكر " أتساءل عما إذا كان ذلك صحيحا ؟ " حتى هذا سيكون ذات فائدة لك ويمكن أن يكون نجاة لك . الله يملأ قلوبنا بالإيمان إن شاء الله . الله يجعلنا من الذين يقبلون النصيحة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

13-3-2017 / 14 جماد الآخر 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر